

آذار ٢٤ / ٢٠٠٠

## قداسة الحبر الأعظم، البابا يوحنا بولس الثاني السامي الاحترام

### كتاب من سكان المنطقة الحدودية في جنوب لبنان

بكل احترام ومحبة نرفع لمقامكم السامي هذا الكتاب راجين أن ينوب عنا بعرض ما نعانیه من قلق ومن خوف في هذه الظروف الصعبة المصيرية. نحن نفترض أن قداستكم تلمون بالأسباب والظروف التي أدت إلى قيام المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، قبل أربعة وعشرين عاماً. كما نفترض أن قداستكم تدركون خطورة المرحلة الحالية بالنسبة إلى سكان هذه المنطقة، وخصوصاً بعد أن أعلنت إسرائيل عزمها على الانسحاب منها بحلول تموز المقبل، باتفاق مع سوريا ولبنان، أو بدون اتفاق. والخطورة تنبع من كون الدولة اللبنانية لا تملك قرارها الحر، ولا تستطيع الإمساك بالوضع الأمني في منطقتنا بعد الانسحاب، إذا حصل من طرف واحد.

لذلك فإننا نلتمس من قداستكم أن تعملوا على أن يتم الانسحاب بموجب اتفاق يضمن الأمن والاستقرار لنا على أرضنا التي ما زلنا متمسكين بالبقاء عليها رغم التضحيات الجسيمة، والخسائر الأليمة. أو أن تعملوا على تأمين الحماية لهذه المنطقة بالطرق التي ترونها مناسبة، إذا لم يكن بالإمكان الضغط على أطراف النزاع من أجل التوصل إلى اتفاق.

وفي هذا المجال لا بدّ من التذكير بأن انسحاباً من طرف واحد وبدون ضمانات دولية سيتسبب بحصول مجازر في هذه المنطقة، وسيؤدي إلى تهجير نهائي لبعض القرى.

قداسة أبينا الحبر الأعظم: كلنا ثقة بأنكم ستبدلون المستحيل من أجل هذا القطيع الصغير الذي يعرف راعيه ويتبعه وراعيه يعرفه ويحذب عليه.

زيارة مباركة إلى الأراضي المقدسة، أيها الحبر الطاهر، ودعاء بطول العمر.

أبناؤكم في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان